

مدارس شبيهة بالمدارس الغربية مثل المدرسة الرومانسية التي كان من أبطالها شعراء مثل ابراهيم ناجي وعلى محمود طه وميخائيل نعيمة وبشارة الخوري ومطران خليل مطران وايليا أبو ماضي وغيرهم . هؤلاء يمكن ان نتلمس فعل الرموز في بعض أشعارهم ، ومع ذلك لا نستطيع أن نقطع بانهم كونوا مدرسة يمكن أن تسمى بالمدرسة الرمزية كتلك التي ظهرت في فرنسا في القرن التاسع عشر ، وانما هم كونوا ما يمدن أن نسميه بالمدرسة الرومانسية . ولعل مدرسة أبولو شاهد من شواهد هذا القول . ولا أظن ان أحدا من أبطالها قد ادعى بأنه شاعر رمزي ، رغم أنهم استخدموا بعض الرموز ، أو ربما كانت دلالات !

أما عن الشعراء المعاصرين في الشعر العربي أصحاب المدرسة الحديثة والشعر المرسل أو الحر ، وهم المقلدين للشعر الغربي في الاشكال والمضامين ، فهي مدرسة بالطبع سارت على درب من قلدت . ونقلت اليها مدارس غربية بينها وأهمها في هذا الصدد المدرسة الرمزية ، ولعلنا لو قرأنا أشعار أبطال هذه المدرسة من أمثال صلاح عبد الصبور وبدر شاكر السياب ، وفدوى طوقان وأمل دنقل والبياتي وكل مدرسة المقاومة في الأرض المحتلة (سميح القاسم ومحمود درويش وغيرهم هؤلاء وغيرهم كثيرين سنجد الرموز تشكل جزءا كبيرا من نسيج أعمالهم كاستخدامهم للمسيح والصليب والعماد كرموز لها اشعاراتها على ما قصدوا